@ 669 @ | من الأدلة ، وقال بعضهم : ' حدثني ' لدلالته [على] أن الشيخ رواه [إياه] بخلاف | سمعت ، والأول أصح . | | هذا ، ومما يدل على / بطلان كلام التلميذ أن ابن القطان قال : وأنا أعلم أن | حدثنا ليس بنص في أن قائلها [سمع] ، ففي مسلم [176 - ب] حديث الذي | يقتله الدجّال . . . الخ ، قال : ومعلوم أن ذلك الرجل متأخر الميقات ، فيكون مراده | حديث أمته . هذا ، إن لم يكن ذلك الرجل الخَضِر عليه السلام . | | (وأرفعها) [مبتدأ ، وقوله :] (مقداراً) تمييز أي [أعلى] صيغ الأداء في كل | مرتبة ، (ما يقع في الإملاء لما فيه) أي في الإملاء ، (من التثبت والتحفظ) يعني أن | السماع من لفظ الشيخ إما إملاءً على الطالب وهو يكتب ، وإما سرداً ، [والأول] | هو الأرفع ، وأعلى أقسامه لما فيه من تثبت الشيخ في الإملاء ، والطالب في | الكتاب فَهُما لذلك أبعدُ من الغفلة ، وأقرب إلى التحقيق ، وتمييز الألفاظ . | | مثلاً في المرتبة الأولى إذا قال : حدثني الشيخ إملاء ، فهذه أرفع مرتبة من أن | يقول : سمعت الشيخ . وبهذا يتبين لك أن الأولى تقديم قوله : وأرفعها على قوله : | أَوّلُها ، أو تأخيره عن قوله : كالخامس ؛ لأنه يتعلق بمطلق الصيغ أولاً كان أو غيره ، | ولَمّا عُلِم حكم الأول والثاني قال : |